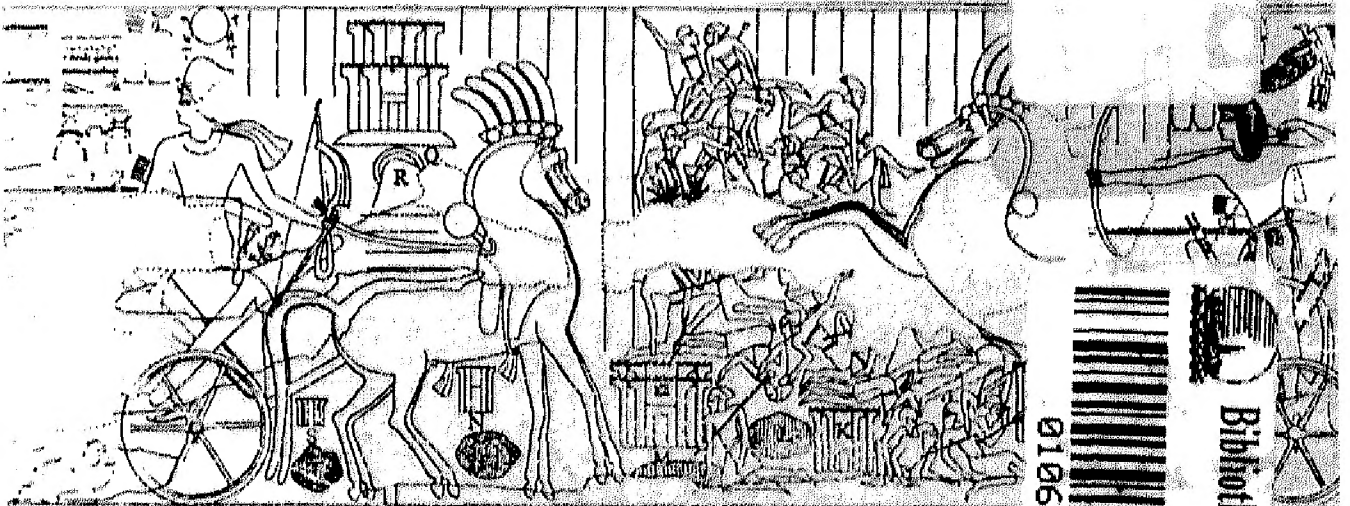


آثار سيناء العائدة من إسرائيل

932

مصر

1



0106379



Bibliotheca Alexandrina

آثار سيناء العائدة من إسرائيل

تميزت الحضارة المصرية خلال حقبتها التاريخية المتعاقبة منذ أقدم العصور بالثراء فى انجازات الانسان المصرى فى مصر بوجه عام وفى سيناء بوجه خاص .

وفى اطار حرص المجلس الأعلى للآثار على الحفاظ على كل آثار مصر - ويأتى انجاز استرداد آثار سيناء العائدة من اسرائيل لتلقى كل الاهتمام والتقدير من حيث العرض والدراسة والنشر . فتحية لكل جهد بذل من أجل استرداد هذه الآثار وكل الشكر والتقدير لأسرة المجلس الأعلى للآثار على دورها الكبير فى هذا المجال .

فادوق حسن

وزير الثقافة

فى اطار خطة المجلس الأعلى للآثار لاسترداد الدفعة الرابعة والأخيرة من آثار سيناء العائدة من اسرائيل والتى بلا شك سوف تضيف إلى سيناء وأثارها رؤية جديدة فى بلورة الانماط الفكرية والثقافية والأثرية وستساعد فى استكمال الرؤية الشاملة للأرض والأثر .

وايماننا من المجلس الأعلى للآثار باستكمال مهامه بعد عودة آثار سيناء من اسرائيل فى التسجيل والتوثيق الأثرى وتتضافر كل الجهود لإبراز هذا العمل الجيد فى صورته الحالية .

وهذا العمل الرائع الذى يقدمه المجلس الأعلى للآثار يعود إلى جهود ابناءه من قيادات وشباب فلهم منى جميعا كل الشكر والتقدير .

أ. ط عبد الحليم نور الدين

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

سيناء عبر العصور

سيناء ... شبه الجزيرة .. التى اجتمعت لها كل عوامل السحر والجاذبية والقداسة المنتشرة عبر أجوائها .

اختار التاريخ سيناء ليسجل فيها الكثير من الذكريات والحادثات ، فلقد كانت الجسر الذى عبرت عليه حضارات عصر ما قبل التاريخ ، عندما كان الإنسان الأول يتجول بين زفريقيا وآسيا .

واسم سيناء له ذكر طيب فى النصوص المصرية القديمة والتوراة والقرآن . ولها شهرة كبيرة بمناجم الفيروز والنحاس التى استخدمها قدماء المصريين منذ الدولة القديمة . ولا تقتصر شهرة سيناء وأهميتها فى التاريخ على مناجمها بل اشتهرت بأنها أقدم طريق حربى فى تاريخ العالم القديم ، وهو الطريق الذى سارت عليه جيوش مصر عند ذهابها إلى آسيا ، والذى سارت عليه جميع الجيوش التى أتت عند غزوها لوادى النيل .

ومنذ أوائل الدولة الوسطى بدأ المصريون فى استغلال مناجم منطقة سرابيط الخادم بجنوب سيناء وشيدوا بها معبداً للإلهة حتحور فى عهد الملك سنوسرت الأول وتركوا بها مئات من النقوش واللوحات التى تحوى بجانب أسماء الملوك أسماء رؤساء البعثات كذلك بعض أعضائها المهمين .

واستمر العمل فى مناجم سرابيط الخادم بجنوب سيناء فى الدولة الحديثة حتى الأسرة العشرين حيث كُشف عن نقوش لكل من تحتمس الثالث والرابع وسيتى الأول ورمسيس الثانى والسادس وقد بلغ عدد النقوش التى كُشف عنها فى المعبد من الدولتين الوسطى والحديثة ٣٨٧ نقشاً هيروغليفياً وهى لا تشمل بالطبع نقوش المعبد .

وقد شهدت منطقة شمال سيناء نشاطاً تجارياً محدوداً خلال الدولتين القديمة والوسطى حتى تعرضت مصر لمحنة الهكسوس وأدركت أهمية تدعيم وتحصين الحدود الشرقية على الطريق الحربي القديم بين مصر وفلسطين المعروف باسم طريق حورس حيث أنشأت القلاع والحصون وحفرت الآبار .

وكان الطريق يبدأ من القنطرة شرق الحالية حتى رفح ونقشت معالمه على جدران معبد الكرنك بالأقصر ، وتوضح النقش الشهير للملك سيتي الأول مراسم استقباله عند قلعة ثارو (تل حبة حالياً بالقنطرة شرق) ، كما يوضح القلاع والحصون التي كانت تدعم الطريق الذي عرف بعد ذلك بأنه أقدم طريق حربي في العالم . وما زالت الاكتشافات الحديثة لشمال سيناء تحقيق مكان القلاع والحصون التي وردت على نقش الكرنك للملك سيتي الذي لم يكن الوحيد الذي استخدم الطريق وحدد معالمه ، ولكن استخدمه كل من رمسيس الثاني وتحتمس الثالث في تأمين الحدود الشرقية في عصر الامبراطورية المصرية .

وقد كان لسيناء نفس الدرجة من الأهمية خلال العصور التاريخية حيث استمرت أهميتها عبر العصور التاريخية كما تؤكد القلاع المكتشفة من العصر الفارسي والروماني والاسلامي خاصة في شمال سيناء .



قصة استرداد آثار سيناء العائكة من إسرائيل

لقد تضافرت جهود جهات مصرية عديدة بشأن عودة آثار سيناء السابق الكشف عنها وقت الإحتلال الاسرائيلى بعد عام ١٩٦٧ وقد طالبت مصر ممثلة فى وزارة الخارجية المصرية باسترداد القطع الأثرية التى كشف عنها بعد أن قام علماء هيئة الآثار المصرية بإعداد الوثائق اللازمة لما تم الكشف عنه والمواقع التى أجريت الحفائر بها .

ومنذ عام ١٩٨٠ ومشكلة عودة آثار سيناء كانت تحتل مكانة بارزة فى التفاوض بين مصر وإسرائيل بشأن استردادها حتى أصبحت المشكلة تمثل رأى عام .

بعد أن عادت أرض سيناء كاملة كان لابد من عودة تراثها ، وقد كانت حفائر البعثات الإسرائيلية فى المواقع الأثرية بسيناء والتى تبلغ أكثر من ٣٥ موقعاً فى الفترة من ٦٧ حتى عام ١٩٨٢ قامت فيها المتاحف والمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث الإسرائيلية إلى جانب عدد من الشخصيات العامة والجيش الإسرائيلى حيث كانت سلطات الآثار تتبع وزارة الدفاع الإسرائيلية مما تسبب فى طول فترة المفاوضات مع هذه الجهات بمعرفة سلطات الآثار الإسرائيلية المدنية لإمكانية جمع هذه الآثار قبل إتخاذ القرار بشأن عودتها كاملة لمصر .

وقد كان للإهتمام الشديد للمجلس الأعلى للآثار فى مصر بالتركيز على عمليات البحث والتنقيب عن آثار سيناء بعد عودتها للسيادة المصرية . إلى جانب العديد من الإكتشافات الأثرية المصرية بسيناء . والعدد الكبير للبعثات المصرية الأجنبية المساهمة . فى مشروع تطوير آثار سيناء أكبر الأثر فى دعم موقف مصر فى المطالبة بعودة تراث سيناء كما أنه لا يمكن أن ينكر الدور المشرف للصحافة المصرية والمثقفين المصريين فى تبني قضية عودة آثار سيناء من إسرائيل .

وصدر قرار السيد الأستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار رقم (١) بتاريخ ١٩٩٢/١/٣ بتشكيل لجنة من المجلس الأعلى للآثار بخصوص المفاوضات بشأن إسترداد آثار سيناء المكتشفه بمعرفة البعثات الإسرائيلية فى الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٢ .

ويمكن إستخلاص نتائج هذه الجولة من المفاوضات والتي تعتبر الأولى والأخيرة حول التفاوض بشأن إسترداد آثار سيناء من الجانب الإسرائيلى .

أولاً :

إن هذه الجولة من المفاوضات قد توصل فيها الوفد إلى جدول زمنى لإسترداد آثار سيناء المكتشفة فى الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٢ على دفعات تنتهى فى نهاية ديسمبر ١٩٩٤ حسب ما تم الإتفاق عليه رسميا مع الجانب الإسرائيلى بالفعل وقد بدأ تسليم آثار سيناء لمصر لإثبات حسن النوايا وذلك بتسليم الوفد المفاوضات المخطوطات التى تم العثور عليها فى حفائر جزيرة فرعون بجنوب سيناء علاوة على تقديم كشف بأسماء المواقع التى أجريت فيها حفائر أو مسح أثرى بلغ عدد المواقع ٥٩ موقع علاوة على خرائط مساحية بالمواقع الأثرية فى الجزء الشمالى والغربى من سيناء بما يفيد فى مشروع ترعة السلام بخصوص تحديد المواقع الأثرية التى يمكن تفاديها مستقبلا سواء عند الزراعة أو إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة أو شق الترعة ومصارفها.

ثانياً :

أعمال الحفائر الإسرائيلية التى تمت فى الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٢ بسيناء تتبع جامعات ومعاهد مختلفة وأفراد الجيش الإسرائيلى وقد كان قرار الحكومة الإسرائيلية واضح وبعد مفاوضات بين الجهات المختلفة فى إسرائيل أسفرت عن إلزام الحكومة الإسرائيلية بتدبير مبلغ مليون دولار بخصوص النشر

العلمى تم دفع نصف المبلغ عام ١٩٩٣ والنصف الثانى عام ١٩٩٤ وقد تم تسليم المبالغ بعقود مع البعثات الإسرائيلية المختلفة مرتبط بجدول زمنى أيضا .. وقد تم تسليم الجزء الثانى من المبلغ بعد تسليم جزء من الآثار التى تم إعادتها إلى مصر ، وعلى هذا الأساس فقد تم تسليم الآثار على أربعة مراحل خلال عامى ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ .

ويمكن أن نسجل الإهتمام الشديد بأعمال التسجيل والبحث العلمى للآثار المكتشفه بداية من قطع الشقف الصغيرة إلى القطع الكاملة .. الأمر الذى أسفر عن كميات كبيرة من الآثار أغلبها من مخازن للآثار ومعامل للدراسة وجانب منها كان معروضا فى متاحف مثل «جامعة بن جوريون» و«متحف إسرائيل القومى» ، و «جامعة تل أبيب» .

ثالثا :

إن إعادة الآثار المصرية التى حصلت عليها إسرائيل من حفائر البعثات الأجنبية بسيناء فى الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢ ، والتى أثمرت عن جهد ملموس فى أعمال المسح الأثرى والحفائر فضلا عن نتائج الحفر التى أدت إلى إكتشاف العديد من الآثار المنقولة التى تنتمى إلى عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية العصر العثمانى مروراً بالفترات التاريخية والأثرية الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية يمثل أهمية بالغة من النواحي القومية والسياسية والعلمية والأثرية ، حيث إن إعادتها إلى التراب المصرى هو إعادة للتراث القومى يأتى مع نفس الأهمية لإعادة الأرض المصرية بعد المباحثات المصرية الإسرائيلية .

وإن الوصول إلى النتائج الإيجابية التى توصل إليها الوفد المصرى فى المباحثات بتل أبيب مع الجانب الأثرى الإسرائيلى بحضور

ممثلى وزارتى الخارجية المصرية والإسرائيلية والتي إنتهت بتوقيع الإتفاقية المصرية الإسرائيلية لإعادة الآثار المصرية كاملة دون أن تتحمل هيئة الآثار المصرية أى نفقات مالية فى التغليف أو النقل أو الترميم ، بعد إتفاق الوفد المصرى مع وزيرة التعليم والثقافة الإسرائيلية فى الإجتماع الذى عقد بين الجانبين على إعتماد الوزيرة المبالغ اللازمة لأعمال النشر العلمى لتسهيل عملية إعادة الآثار .

وأبها :

أصدر السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار قراراً بسفر الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على رأس وفد أثرى على مستوى عال ممثل فيه القطاعات الأثرية المختلفة بالمجلس لإستلام الدفعة الرابعة والأخيرة لآثار سيناء العائدة من إسرائيل والتي تم الكشف عنها بحفائر إسرائيل بسيناء فى الفترة من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢ ، وذلك تنفيذاً للإتفاقية المصرية الإسرائيلية الموقعة بتل أبيب فى يناير ١٩٩٣ ، حيث نصت على عودة الآثار على أربعة دفعات على أن تتم عودة الدفعة الرابعة والأخيرة فى ديسمبر ١٩٩٤ . وكان المجلس الأعلى للآثار قد أرسل من قبل ثلاثة بعثات من المتخصصين لإستلام الدفعات الثلاث التى وصلت إلى مصر فى الفترة من يناير ١٩٩٣ حتى يوليو ١٩٩٤ .. وقد ضمت الدفعة الأولى (٢٨) صندوق ، و(١٠) لوحات يونانية رومانية .. وضمت الدفعة الثانية (١٠٣) صندوق ، كما ضمت الدفعة الثالثة (٤١٥) صندوق .. أما الدفعة الرابعة والأخيرة والتى وصلت إلى مصر بطريق البر من القدس عبر منفذ رفح المصرى فتضم عدد (٨٣٨) صندوق بأحجام كبيرة ومتوسطة تحتوى على آثار فرعونية ويونانية وإسلامية وبعض اللوحات الفرعونية كبيرة الحجم

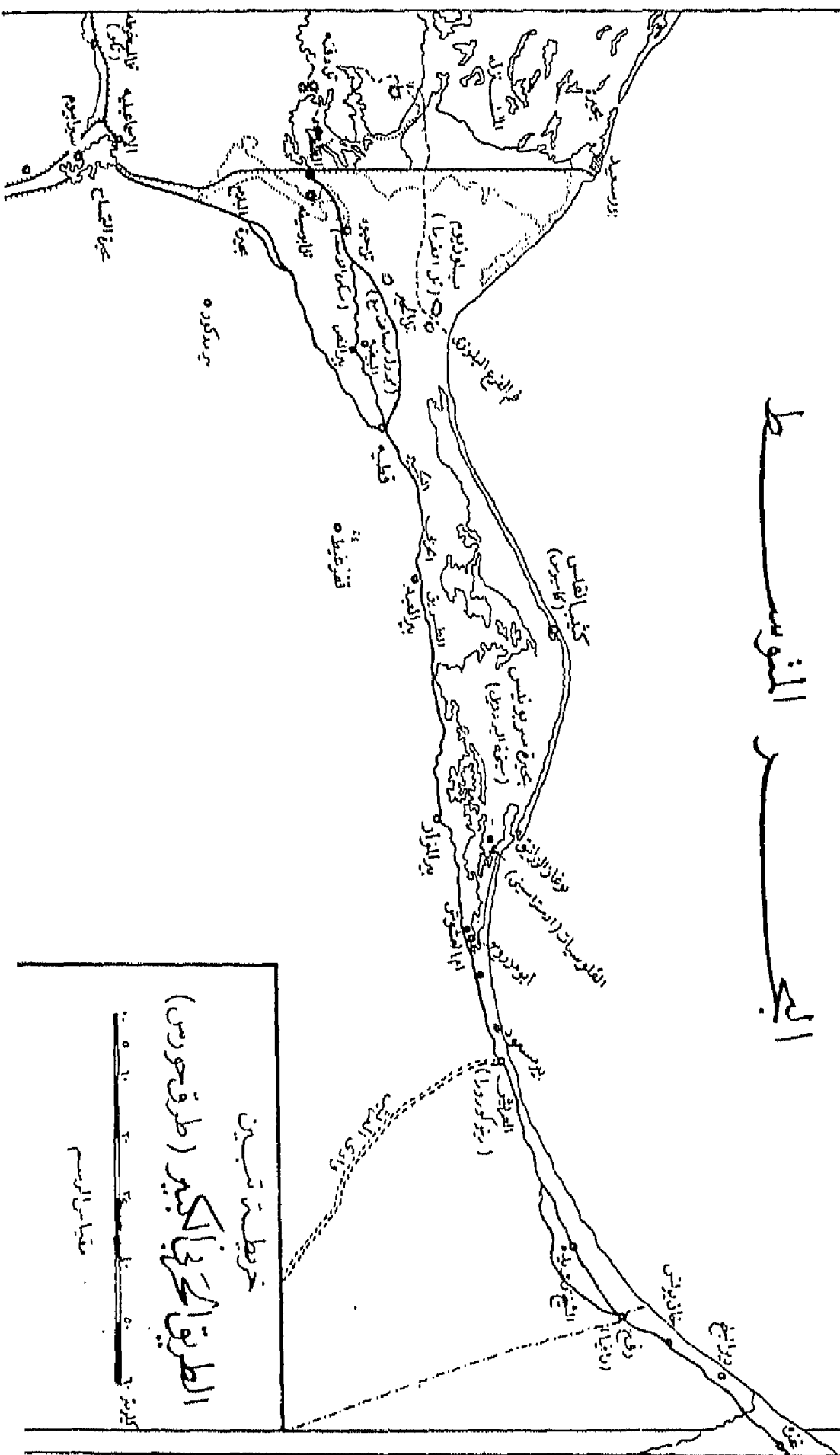
والأقنعة الفريدة والتي ترجع إلى العصر الفارسي والحلى
والعملات الذهبية والبرونزية .

أقامت إسرائيل معرضاً لأثار الدفعة الرابعة بمتحف إسرائيل القومي
بالقدس وذلك تحت إسم (سيناء وداع وسلام) حيث تم عرض أهم القطع
العائدة بهذه الدفعة فضلاً عن أن بعض القطع العائدة كان معروضاً
بالمتاحف الإسرائيلية بالقدس وبير سبع وتل أبيب والجامعة العبرية
بالقدس.

قام المجلس الأعلى للآثار بعرض بعض التحف العائدة فى الدفعات
الأولى والثانية بمتحف طابا وسيتم عرض بقية المجموعة بمتحف العريش
مع ما تم كشفه من أثار من حفائر سيناء بعد عودتها إلى مصر والتي يقوم
بها المجلس الأعلى للآثار .. وقد سلم الجانب الإسرائيلي جميع الخرائط
العلمية وخرائط المسح الأثرى لسيناء بالكامل وكل الدراسات والتقارير
الخاصة بالمجموعة الرابعة والمجموعات الثلاث للآثار العائدة التى سبقتها .

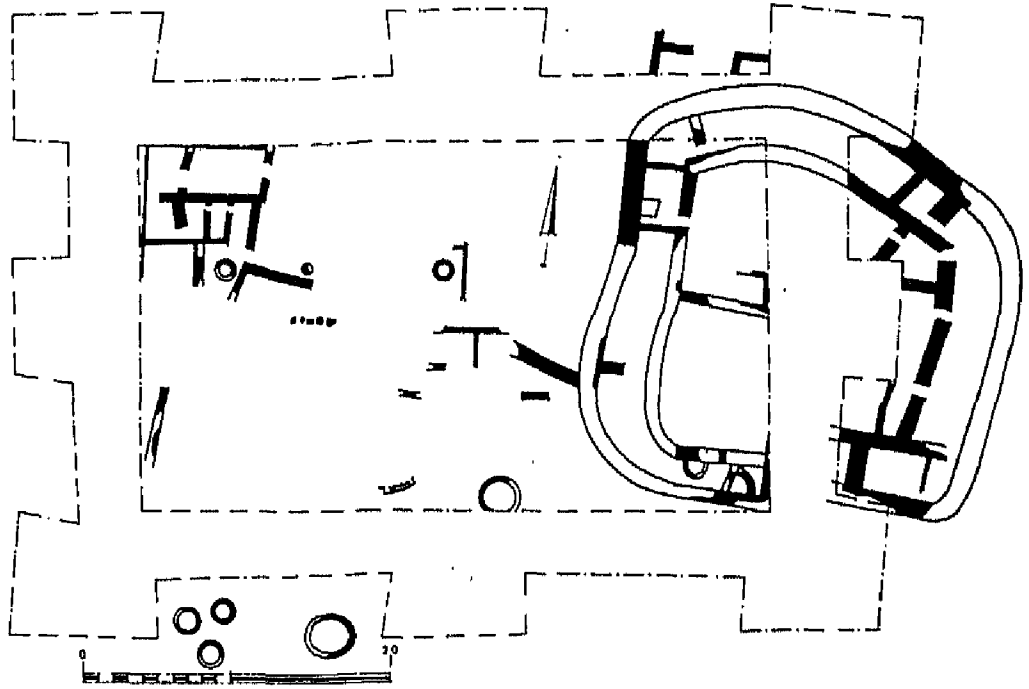


البحر المتوسط

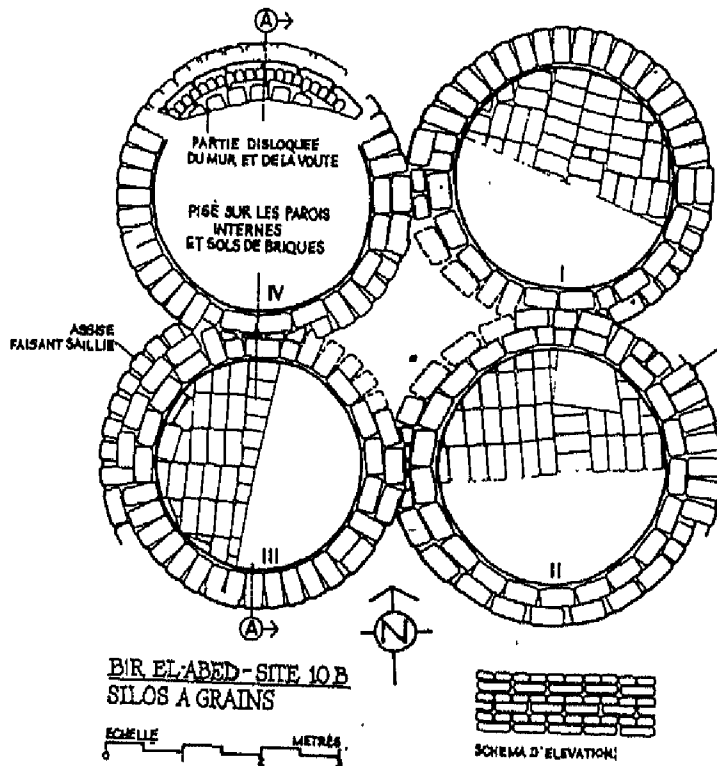


خريطة تبين
الطريق البحري الكبير (طرق حورس)

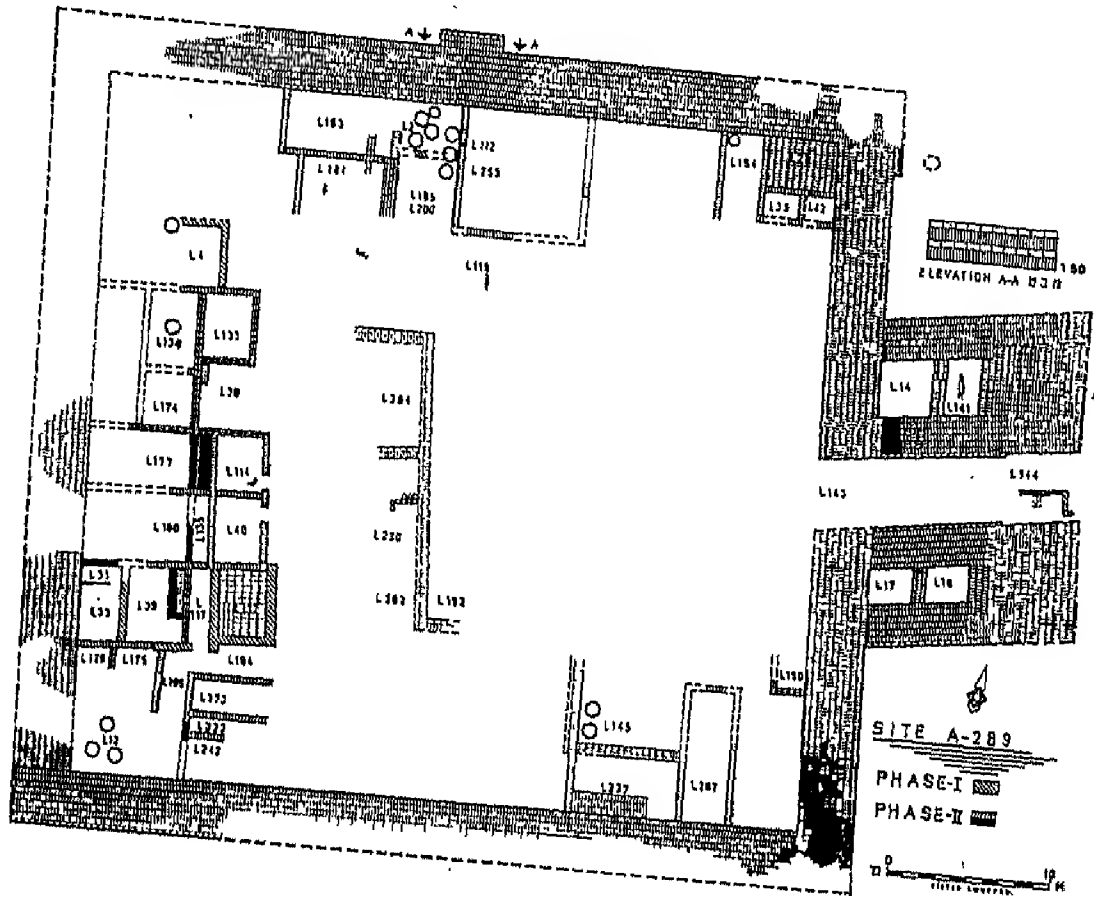
مقياس الرسم
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ١١٠ ١٢٠ ١٣٠ ١٤٠ ١٥٠ ١٦٠ ١٧٠ ١٨٠ ١٩٠ ٢٠٠ ٢١٠ ٢٢٠ ٢٣٠ ٢٤٠ ٢٥٠ ٢٦٠ ٢٧٠ ٢٨٠ ٢٩٠ ٣٠٠ ٣١٠ ٣٢٠ ٣٣٠ ٣٤٠ ٣٥٠ ٣٦٠ ٣٧٠ ٣٨٠ ٣٩٠ ٤٠٠ ٤١٠ ٤٢٠ ٤٣٠ ٤٤٠ ٤٥٠ ٤٦٠ ٤٧٠ ٤٨٠ ٤٩٠ ٥٠٠ ٥١٠ ٥٢٠ ٥٣٠ ٥٤٠ ٥٥٠ ٥٦٠ ٥٧٠ ٥٨٠ ٥٩٠ ٦٠٠ ٦١٠ ٦٢٠ ٦٣٠ ٦٤٠ ٦٥٠ ٦٦٠ ٦٧٠ ٦٨٠ ٦٩٠ ٧٠٠ ٧١٠ ٧٢٠ ٧٣٠ ٧٤٠ ٧٥٠ ٧٦٠ ٧٧٠ ٧٨٠ ٧٩٠ ٨٠٠ ٨١٠ ٨٢٠ ٨٣٠ ٨٤٠ ٨٥٠ ٨٦٠ ٨٧٠ ٨٨٠ ٨٩٠ ٩٠٠ ٩١٠ ٩٢٠ ٩٣٠ ٩٤٠ ٩٥٠ ٩٦٠ ٩٧٠ ٩٨٠ ٩٩٠ ١٠٠٠



رسم تخطيطي لقلعة عين القديرات المكتشفة بوسط سيناء وترجع لحوالى ١٠٠٠ عام ق.م.
ويعرف الموقع باسم قادش - حفائر سلطات الآثار والمتاحف الإسرائيلية ١٩٧٩.



اربعة صوامع تم
كشفها فى موقع آثار
بئر العبد الذى يعتبر
أحد قلاع طريق
حورس من الأسرة
الثامنة عشر .
حفائر جامعة بن
جوريون بشمال
سيناء .



قلعة فرعونية اكتشفت بموقع الخروبة بشمال سيناء وتعتبر إحدى قلاع طريق حورس
الحربي القديم .
من عصر الأسرة ١٩ الدولة الحديثة - حفائر جامعة بن جوريون بشمال سيناء .



لوحة من الحجر الجيري تمثل نصباً تذكاريًا لجنود يونانيين عثر عليها في تل الحير بقلعة مجدلوم التي عرفت في القرنين الرابع والخامس الميلادي بشمال سيناء - حفائر جامعة بن جوريون



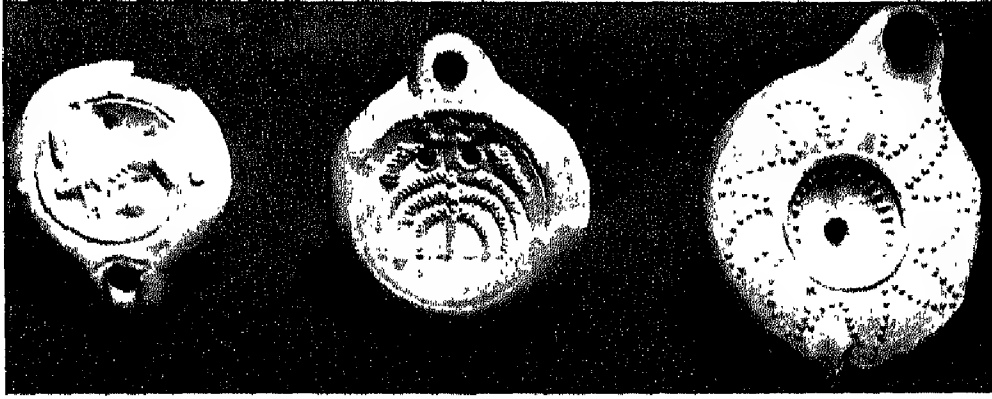
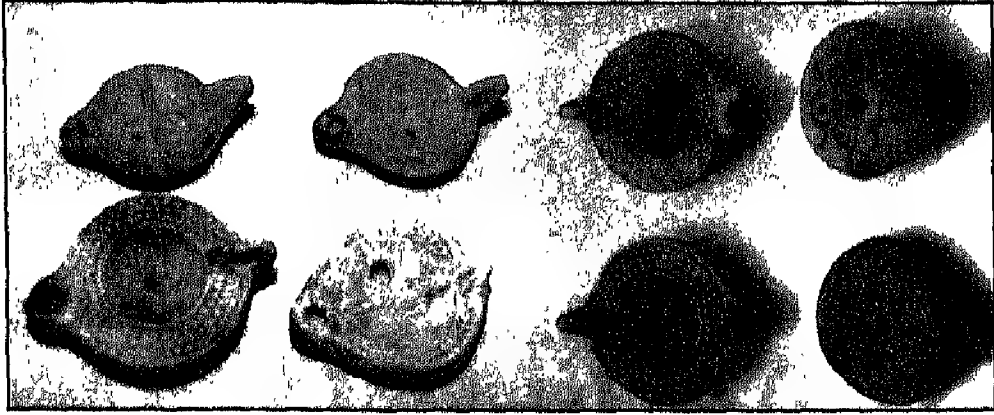
قناع دفن لوجه أحد الجنود يعلوه إكليل جيبس مزخرف - منقوش من العصر اليوناني - من جبهة تل الحير بشمال سيناء - حفائر جامعة بن جوريون



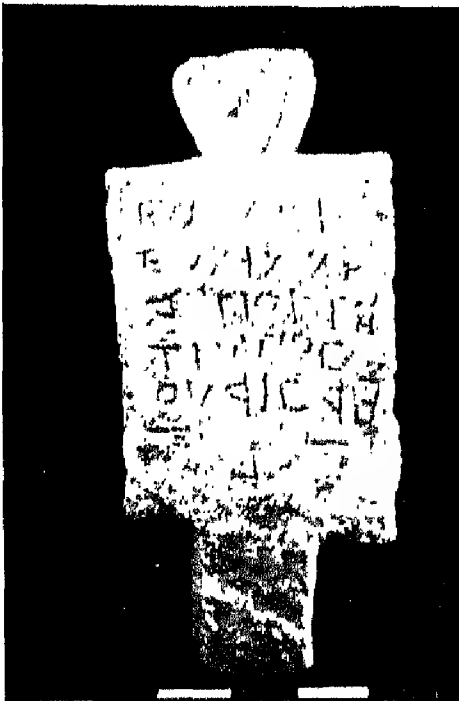
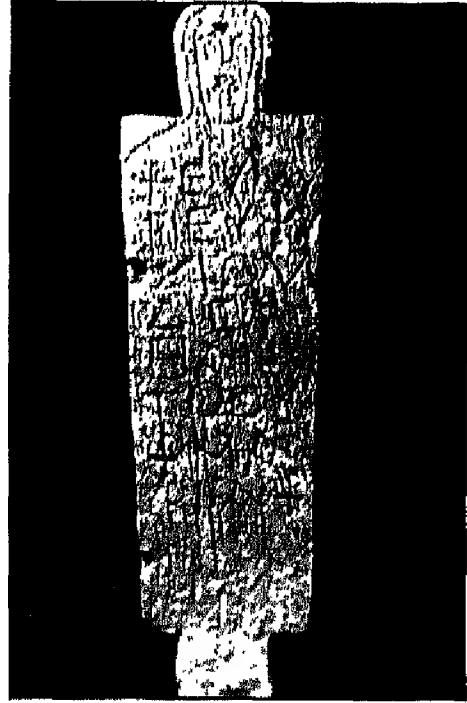
قناع لأحد الجنود على الرأس أكليل من
الجبس مزخرف - عصر روماني
من جسيانة القنطرة حفائر جامعة
بن جوريون .



تمثال تراكوتا من الفخار لمحارب على
جواد
موقع تل الحير - حفائر جامعة بن جوريون .



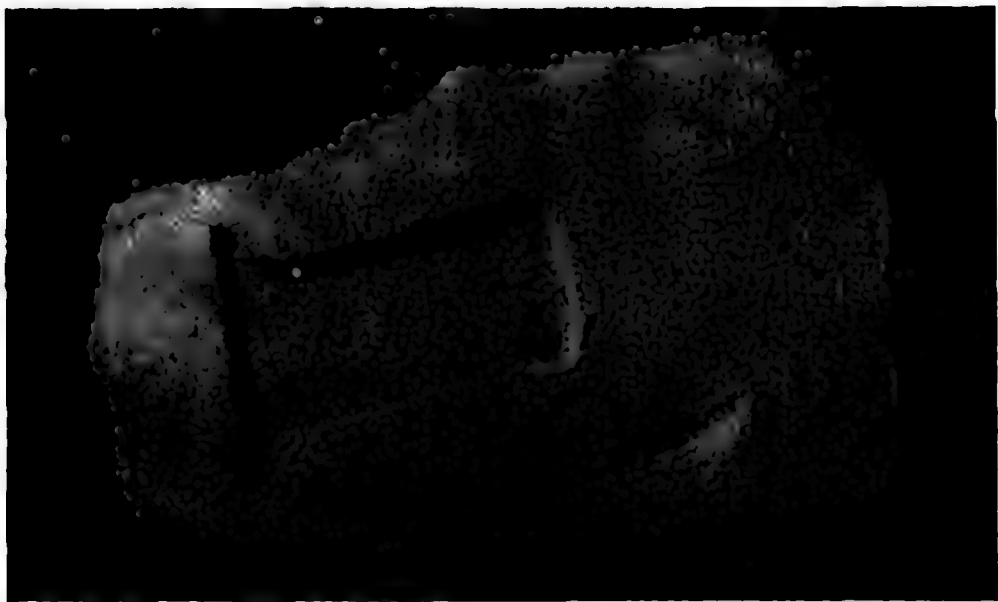
مجموعة من المسارج من العصر الروماني من موقع آثار قصرويت بشمال سيناء حفائر
جامعة بن جوريون الإسرائيلية



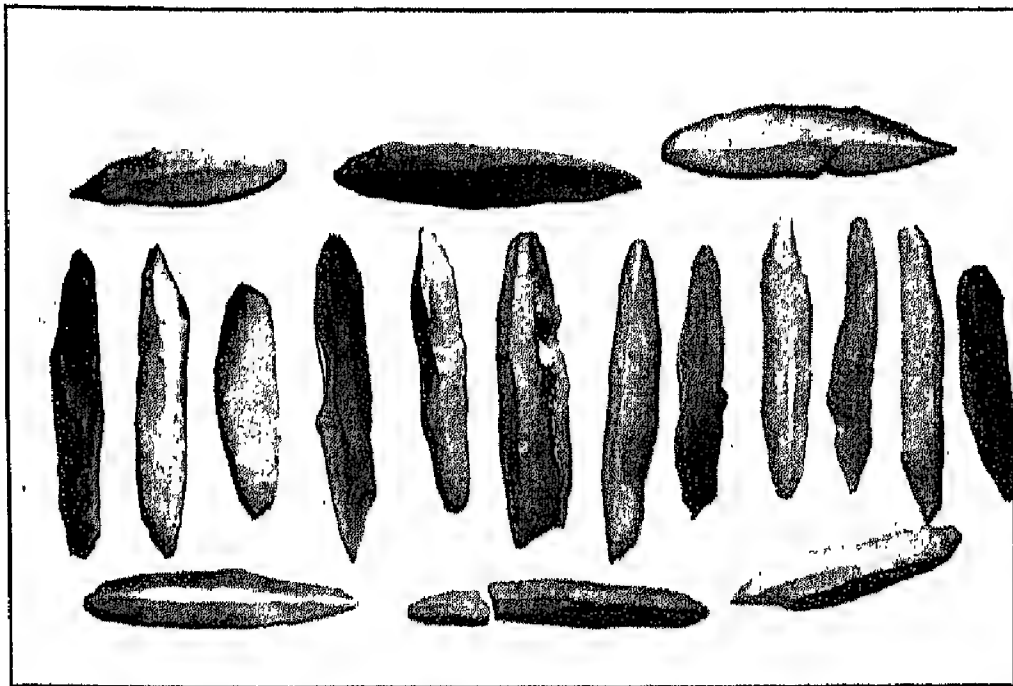
شواهد قبور من الجبانة
المسيحية بموقع آثار
الخوينات بشمال سيناء
مكتوبة باليونانية من بداية
القرن الخامس الميلادي وهذه
الشواهد من المجموعة
المعروفة باسم مجموعة
موشي ديان وزير الدفاع
الاسرائيلي السابقة
لمصر بعد أن اشترتها سلطات
الآثار الإسرائيلية من زوجته
بعد وفاته وعددها عشرة
شواهد



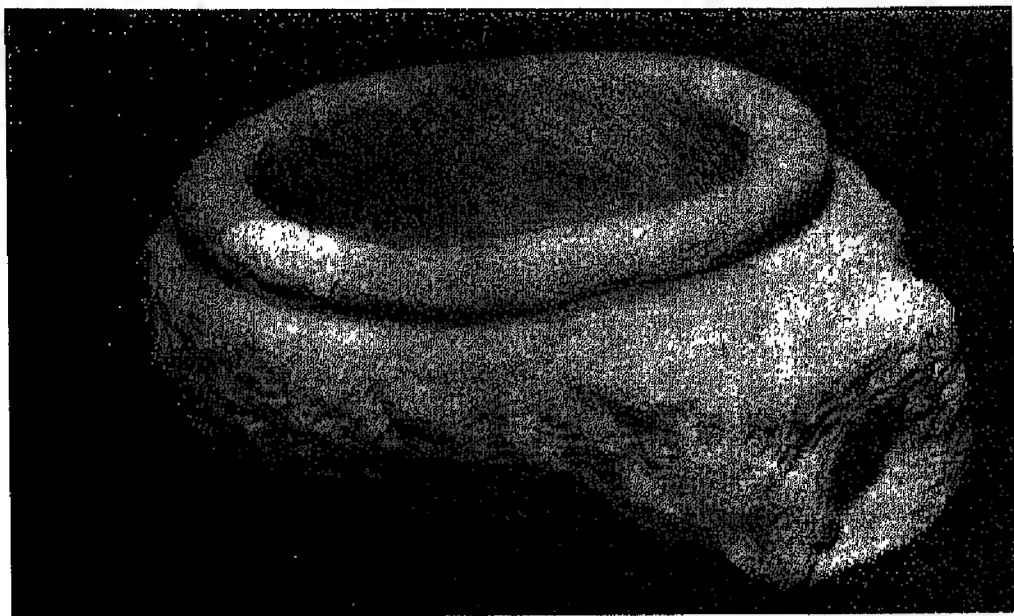
احد قوالب صب الاسلحة (قالب رمح) - دولة حديثة - حفائر جامعة تل ابيب



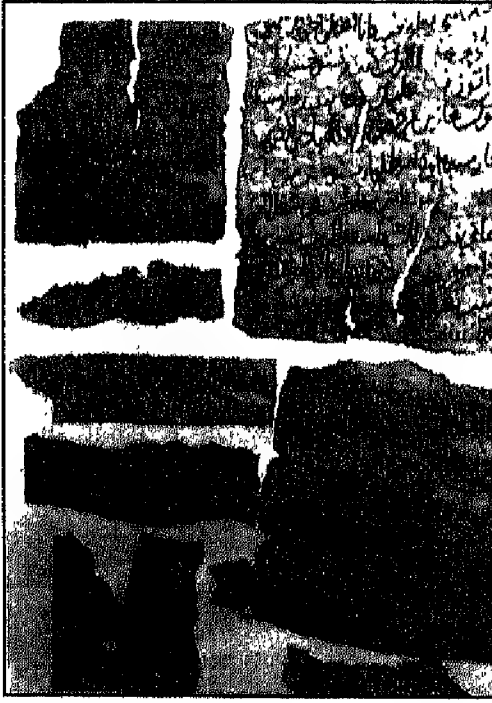
احد قوالب صب الاسلحة (قالب بلطة) - دولة حديثة - حفائر جامعة تل ابيب



مجموعة من قطع الظران من رؤوس الحراب والسهم وأدوات الصيد والسكاكين والمقاشط من عصر ما قبل التاريخ من مواقع آثار وسط سيناء . - حفائر جامعة تل أبيب بمنطقة جبل المغارة



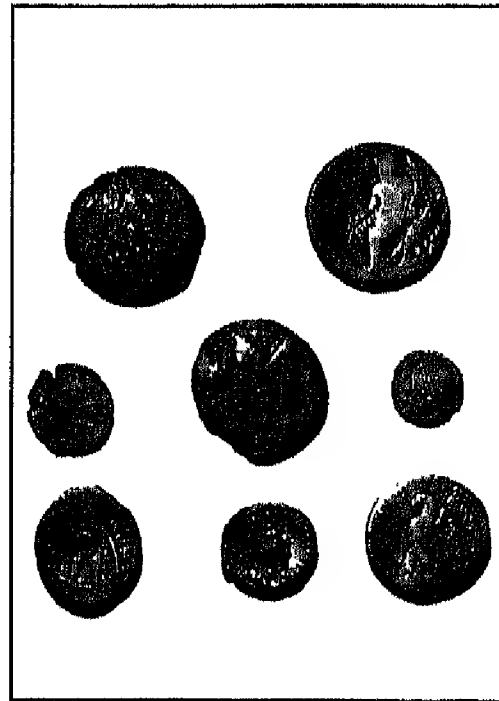
منفاخ حجري لصهر المعادن - دولة حديثة - حفائر جامعة تل أبيب



مخطوطات قلعة صلاح الدين بجزيرة
فرعون - طابا - جنوب سيناء .

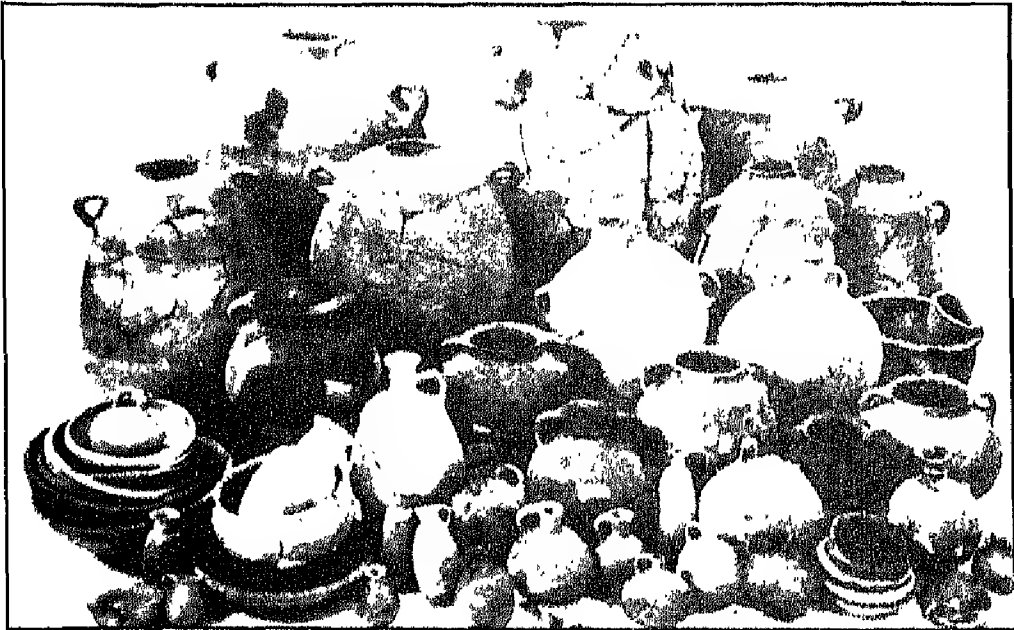
سلمت هذه المخطوطات إلى وفد هيئة
الأثار المصرية وقت توقيع اتفاقية عودة
أثار سيناء في ١ يناير ١٩٩٣ بتل أبيب
المخطوطات عددها ١٤٤ مخطوط - تم
الكشف عنها في حفائر جزيرة فرعون
بطابا - بعثة سلطات الأثار الإسرائيلية

مجموعة من العملات البرونزية من
العصر البطلمي تمثل جزء من مجموعة
من العملات عددها ١٥٠٠ قطعة عملة
مختلفة العصور عشر عليها في أعمال
المسح الأثرى والحفائر من القنطرة شرق
حتى رفح بشمال سيناء - حفائر جامعة
بن جوريون .

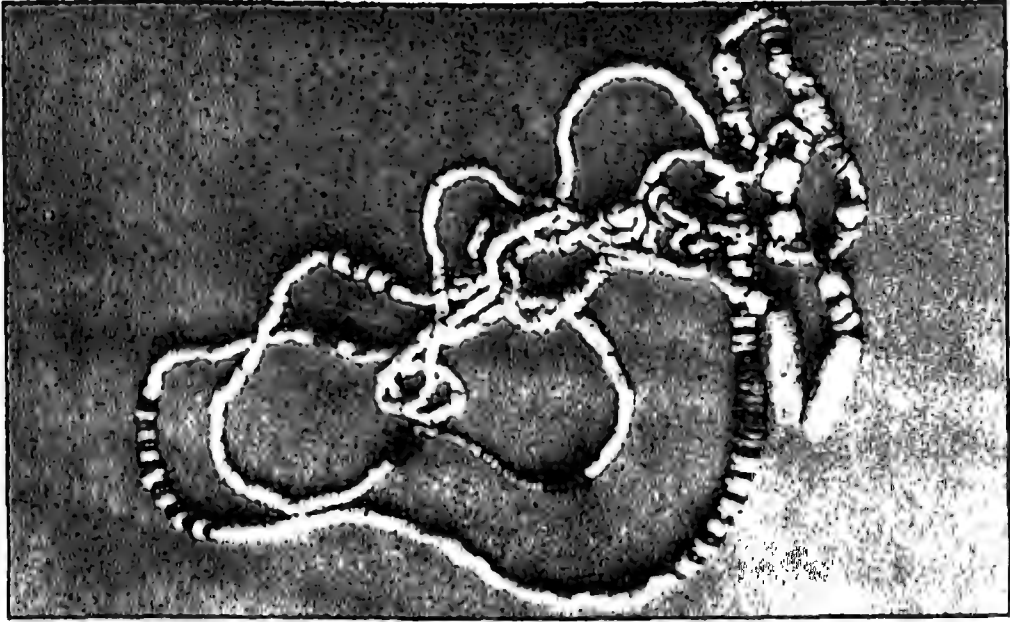




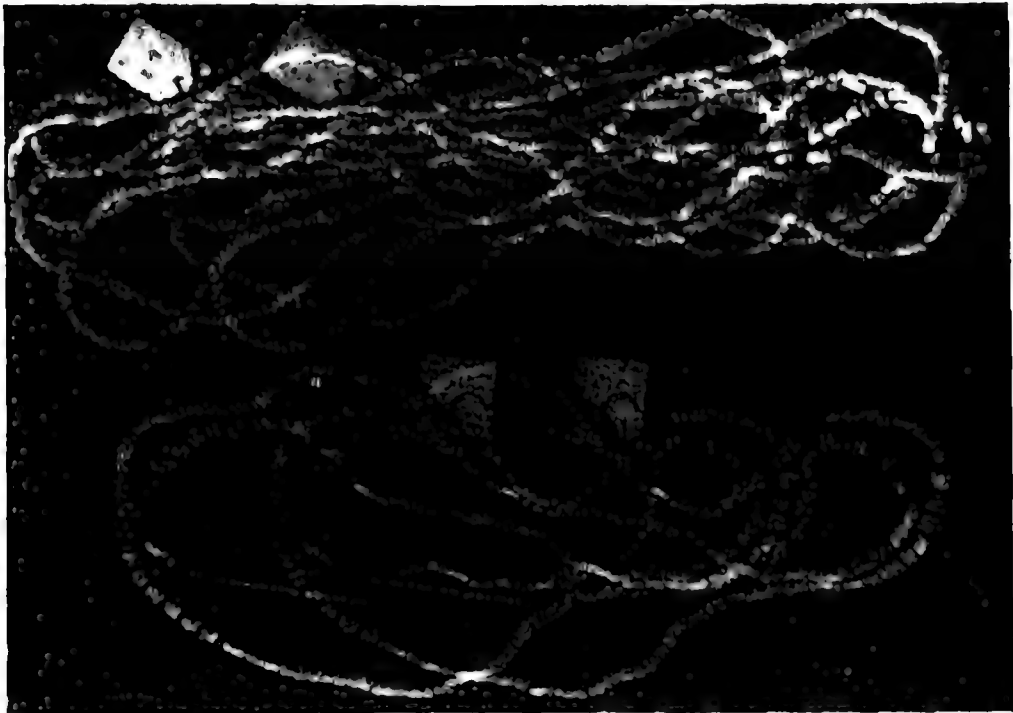
إناء من الزجاج من العصر الروماني
كشفت عنه في حفائر موقع قصرويت
بشمال سيناء -- حفائر جامعة بن جوريون



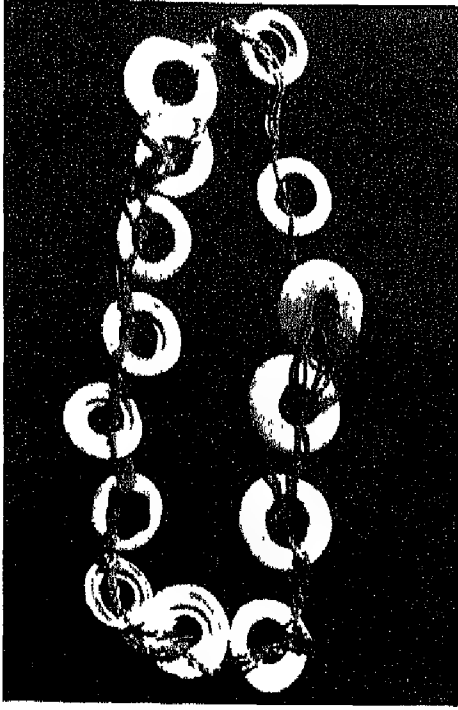
مجموعة من الأواني الفخارية مختلفة الأحجام والأشكال والاستخدامات اكتشفت في موقع
آثار قلعة عين القديرات بوسط «سيناء» حفائر «سلطاب الآثار والمتاحف الإسرائيلية»



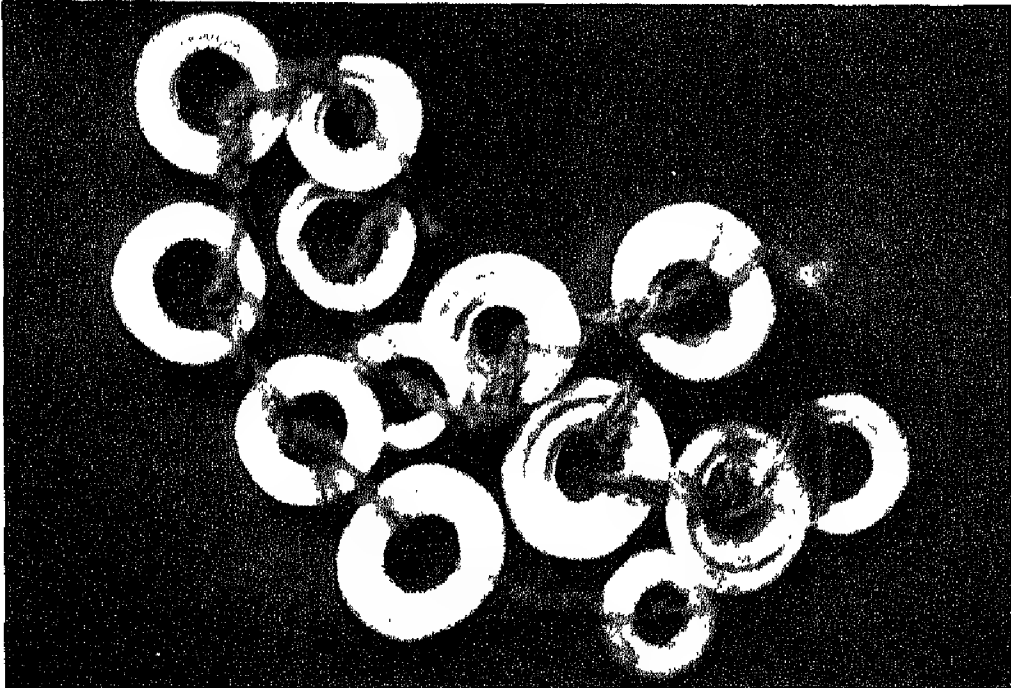
عقود من العظام والأحجار الكريمة كشف عنها في موقع تل النواميس بجنوب سيناء وترجع إلى ٥٠٠٠ عام ق. م وهي من أقدم ما عثر عليه في المقابر بسيناء حيث عثر عليها بكميات كبيرة - حفائر سلطات الآثار الإسرائيلية العسكرية



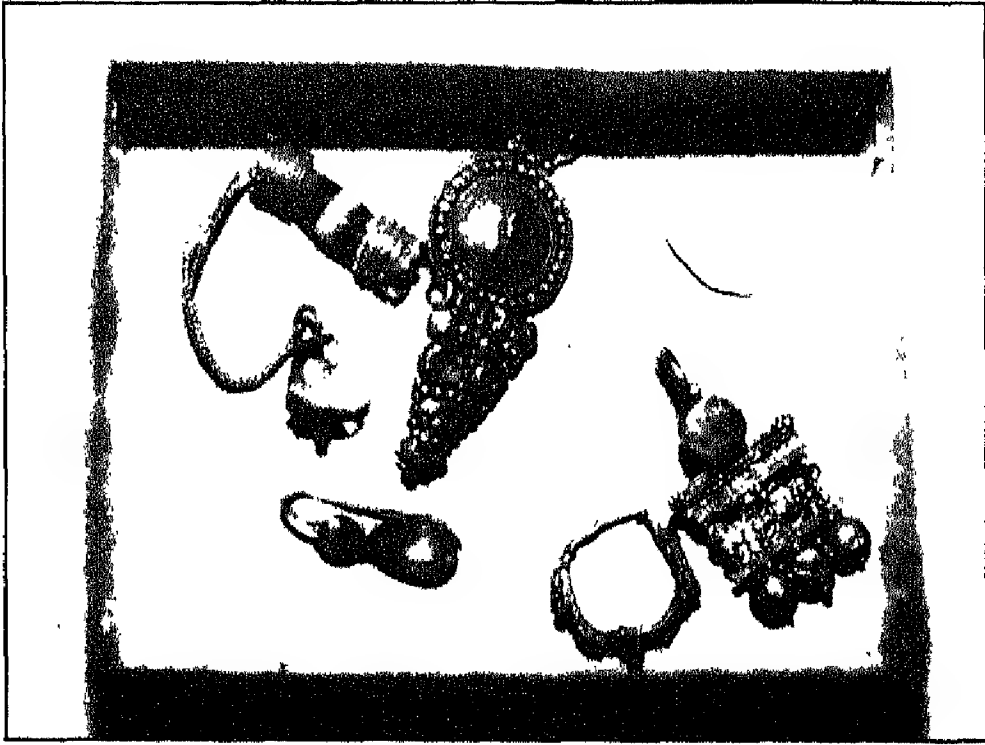
عقود من العظام والأحجار الكريمة والنصف كريمه - حفائر موقع النواميس جنوب سيناء حفائر - سلطات الآثار والمتاحف الإسرائيلية



عقد من العظم موقع النواميس - جنوب
سيناء - حفائر سلطات الآثار والمتاحف
الإسرائيلية



عقود من العظم والأحجار الكريمة كشف عنها في موقع تل النواميس بجنوب سيناء
وترجع إلى ٥٠٠٠ عام ق. م وهي من أقدم ما عُثر عليه في المقابر بسيناء حيث عُثر عليها
بكميات كبيرة - حفائر سلطات الآثار الإسرائيلية العسكرية .



مجموعة من الحلى الذهبية والعملة العصر الرومانى من موقع آثار قصر ويت بشمال
سيناء - حفائر جامعة بن جورريون .

- Une stèle unique de la Période Romaine représentant une procession de soldats montés sur des chevaux, de Tell el-Hirre.
- Des moules en pierre pour couler des armes et des miroirs en cuivre, du site des mines de Sérabit el-Khadem.
- Environ un millier de monnaies historiques des Périodes Romaine et Islamique.
- Deux monnaies en or datées de l'Empereur Hadrien.
- Deux colliers en or de la Période Romaine.
- Une grande collection de poteries de périodes différentes, parmi lesquelles une grande jarre inscrite au nom du roi Séthi I, trouvée au Nord du Sinaï.
- Quelques colliers faits avec des os et des coquillages, qui remontent à la Période Prédynastique, trouvés dans sept sites différents appelés el-Nawamis, au Sud du Sinaï.
- Quelques ivoires joliment décorés.
- Des manuscrits du temps de Salah Eddin.

Le retour d'Israël des antiquités au Sinaï

Depuis 1980, l'Égypte n'a cessé de revendiquer le retour de toutes les antiquités trouvées durant l'occupation du Sinaï. Après avoir récolté assez d'informations sur les fouilles israéliennes au Sinaï, le Conseil Suprême des Antiquités prépara un dossier complet qui fut remis par le Ministère de la Culture égyptien au Ministère des Affaires Étrangères égyptien pour commencer les transactions.

La correspondance officielle avec les responsable israéliens dura quelques années et finalement un groupe d'experts égyptiens du Conseil Suprême des Antiquités fut délégué en Israël, en janvier 1993, pour signer un protocole stipulant que l'Autorité Israélienne des Antiquités avait fait la promesse de renvoyer tous les objets trouvés par les expéditions israéliennes au Sinaï, sachant qu'ils les avaient déjà enregistrés et les avaient étudiés en vue de leur publication scientifique. Aussi il fut décidé que le retour de ces antiquités se ferait en quatre envois au cours des années 1993 et 1994 et pas plus tard que décembre 1994. En fait, le calendrier fut maintenu et le dernier envoi atteignit le Caire le 29 décembre 1994, après que toutes les formalités furent accomplies par une délégation dirigée par le Prof. Dr. Abdel Halim Nour Eddin. Cette délégation accompagna le dernier envoi par voie de terre depuis Israël jusqu'au Musée Égyptien, au Caire, et ceci en accord avec une décision prise par le Ministre de la Culture, Président du Conseil Suprême des Antiquités. En tout, l'Égypte reçut 1443 caisses ainsi que des cartes, des documents, et des rapports remplissant 9000 pages.

La collection des antiquités comporte des objets qui couvrent toutes les phases de la civilisation égyptienne, depuis la Période Prédynastique, en passant par les périodes Pharaonique, Gréco-romaine et Islamique. Elle comprend:

- Des stèles privées et des stèles funéraires en pierre, datées de la fin de la Période Romaine et inscrites en grec.
- Des pavements et des reliefs muraux en marbre et albâtre avec des décorations florales et géométriques de l'église de Féloussiya.

- A rare stela from the Roman Period depicting a procession of soldiers mounted on horses, from Tell el-Hir.
- Stone moulds for casting copper weapons and mirrors, from the mine site of Serabit el-Khadem.
- Around one thousand historical coins from the Roman and Islamic Periods.
- Two gold coins dated to Emperor Hadrian.
- Two gold necklaces from the Roman Period.
- A large collection of pottery vessels from different periods, including a large one inscribed with the name of King Seti I, found in North Sinai.
- Some necklaces made with bone and shells dated to the Predynastic Period, found in seven different sites called el-Nawamis, South Sinai.
- Ivory inlays beautifully decorated.
- Manuscripts dated to Salah Eddin.

The Return from Israel of all the Antiquities Found in Sinai

Since 1980, Egypt claimed the return of all antiquities found during the Sinai occupation. After having collected enough information about the Israeli excavations in Sinai, the Supreme Council for Antiquities prepared a complete file which was forwarded by the Egyptian Ministry of Culture to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs to start the transactions.

The official correspondence with the Israeli authorities lasted many years and finally, in January 1993, a group of Egyptian experts from the Supreme Council for Antiquities was sent to Israel to sign a protocol which stipulates that the Israeli Antiquities Authority promises to return all the objects found by the Israeli expeditions in Sinai, knowing that they had already recorded them and studied them for their scientific publication. It was decided that the return of these antiquities would have to be carried out in four shipments during the years 1993 and 1994, and not later than December 1994. In fact, this schedule has been maintained and the last shipment arrived in Cairo on 29 December 1994 after all the formalities were completed by a delegation headed by Prof. Dr. Abdel Halim Nur Eddin, Secretary of the Supreme Council for Antiquities. This delegation accompanied the last shipment by land from Israel to the Egyptian Museum, in Cairo, following a decision taken by the Minister of Culture, President of the Higher Council of Antiquities. In all, Egypt received 1443 boxes accompanied with maps, documents, and reports covering 9000 pages.

The collection of antiquities includes objects which cover all phases of Egyptian civilization from the Predynastic Period, to the Pharaonic, Graeco-Roman and Islamic Periods. They consist of:

- Private stelae and funerary stelae of stone, dated to the late Roman Period and inscribed in Greek.
- Pavements and wall reliefs of marble and alabaster, with floral and geometrical designs, from the Feloussiya Church.

رقم الإيداع / ٢٤١٨ / ١٩٩٥
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ٢٩٧ - ٤
مطابع المجلس الأعلى للآثار
الطبعة الثانية

